نشرة أخبار سوريا درعا تئن تحت وطأة قصف هستيري: مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والقذائف والصواريخ، والنظام عاجز عن التقدم في المدينة ــ (10 ــ 6 ــ 2017) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 10 يونيو 2017 م التاريخ : 10 يونيو 4351



عناصر المادة

جرائم النظام والتحالف الدولي: الوضع الميداني والعسكري: الوضع الإنساني: نظام أسد: المواقف والتحركات الدولية: آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام مدعومة بالميلشيات الإيرانية تحاول التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا، والتحالف الدولي يواصل قصفه أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض لليوم الثاني على التوالي، وقصف هستيري يستهدف أحياء درعا بمئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ، من جهة ثانية البنيان المرصوص تنشر قائمة جديدة لقتلى ميلشيات النظام، والثوار يصدون هجوم قوات النظام شرق درعا ويوقعون خسائر كبيرة في صفوفها، وفي الشأن الإنساني: تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال في سورية، أما دولياً: روسيا تقرر تغيير شكل مروحياتها بعد تجريبها في سورية.

جرائم النظام والتحالف الدولي:

قوات النظام مدعومة بالحرس الثوري الإيراني تحاول التقدم شرق مخيم درعا:

أكدت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" _العاملة في مدينة درعا جنوب سورية في بيان مقتضب_ أكدت أن ميلشيات النظام مدعومة بميلشيا الحرس الثوري الإيراني حاولت التقدم إلى خط النار شرق مخيم درعا وأشارت "البنيان المرصوص" إلى أن ميلشيات إيرانية تشارك قوات النظام في الاقتحام، للمرة الثانية خلال أسبوع. وكانت قوات الأسد والميليشيات المساندة لها قد سيطرت _الأحد الماضي_ على بعض النقاط في منطقة خط النار شرق

مخيم درعا، قبل أن يستعيد الثوار السيطرة عليها في هجوم معاكس أوقع الثوار خلاله عدداً من عناصر الميليشيات بين

قتيل وجريح، بالإضافة إلى عطب دبابة.

في غضون ذلك واصلت مروحيات النظام إحراق أحياء درعا بالبراميل المتفجرة على الرغم من شمول اتفاقية "خفض التصعيد" لمحافظة درعا، وأحصى ناشطون نحو 60 برميلاً على أحياء درعا البلد منذ يوم أمس، بالتزامن مع حملة قصف مدفعي وصاروخي كثيف.

لليوم الثاني على التوالي..التحالف الدولي يحرق أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض:

جدد التحالف الدولي بقيادة واشنطن قصفه الأحياء السكنية في مدينة الرقة بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، لليوم الثاني على التوالى.

وأكد ناشطون أن قصفاً جوياً بالفوسفور الأبيض استهدف ليل أمس مبنى حوض الفرات في المدينة، في حين ذكرت حملة "الرقة تذبح بصمت" على صفحتها في فايسيوك أن طيران التحالف شن أكثر من 10 غارات بالفوسفور الأبيض على أحياء مدينة الرقة، دون أن تشير إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين نتيجة استهدافهم بالفوسفور.

كما أظهرت صور ومقاطع فيديو نشرت على صفحات التواصل لحظة سقوط كرات نارية أدت إلى نشوب حرائق في أكثر من منطقة.

في غضون ذلك تعرضت عدة مناطق في الرقة لقصف مدفعي كثيف من قبل ميلشيا قوات سورية الديمقراطية "قسد" التي تحاصر الرقة من 3 جهات، وأسفر القصف المدفعي عن مقتل 21 شخصاً وفقاً لما ذكرته الحملة على صفحتها.

وأشارت الحملة إلى أن ١٠ مدنيين قضوا في الرقة، جراء القصف الذي استهدف منطقة شارع النور "باسل سابقاً" خلف صيدلية البرازى ظهرأمس .

درعا تحترق..مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والصواريخ تستهدف المدنيين الأبرياء:

تعرضت الأحياء المحررة في مدينة درعا_اليوم السبت_ لحملة قصف هستيري بعشرات البراميل المتفجرة والصواريخ ما أحدث دماراً واسعاً في أحياء المدينة، وأدى إلى وقوع ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين.

وشن الطيران الحربي أكثر من 20 غارة جوية منذ صباح اليوم، بالتزامن مع إلقاء الطيران المروحي أكثر من 20 برميلاً متفجراً على الأحياء الخاضعة لسيطرة الثوار في درعا البلد.

وأكد ناشطون أن قوات النظام استهدفت _اليوم السبت_ مناطق درعا ب68 صاروخ أرض وقصفت بلدات نصيب واليادودة ونعيمة في ريف درعا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أسفر عن مقتل 3 مدنيين من عائلة واحدة في بلدة نصيب، بينهم طفل وطفلة، بالإضافة إلى إصابة 15 آخرين، وسط توقعات بارتفاع حصيلة القتلى بسبب خطورة بعض الإصابات.

يأتي ذلك بالتزامن مع حشد النظام قواته في ريف مدينة درعا الشمالي، ولا سيما إزرع وبلدة خربة غزالة، وسط أنباء عن تحضيره عملية عسكرية ضد الثوار في مدينة درعا وريفها الشرقي القريب.

شاهد:

الوضع الميداني والعسكري:

بينهم ضباط وقيادي شيعي..8 قتلى للنظام والميلشيات الإيرانية في درعا:

نشرت غرفة عمليات البنيان المرصوص قائمة جديدة لقتلى النظام والميلشيات الشيعية في المواجهات المستمرة بدرعا ضمن معركة "الموت ولا المذلة".

وضمت القائمة الجديدة أسماء وصور 8 قتلى، بينهم 3 ضباط للنظام وعنصر لحزب الله وقيادي شيعي بجنسية عراقية وهم:

- 1_الملازم عمار علي اسعد_طرطوس
- 2 الملازم حسام مرهج احمد عين الكروم
- 3_الملازم يزن صالح سلطان_حمص جب الجراح
 - 4 الشبيح فراس ظاهر اجبارة
 - 5 احمدعمران العمران ريف حماة
 - 6 الشبيح محمد على
 - 7 القيادي الشيعى فلاج الجبوري العراق
 - 8_حسن ماجد_حزب الله

وكانت البنيان المرصوص قد نشرت _خلال الأسبوع الجاري_ 3 قوائم ضمت أسماء 33 قتيلاً لقوات النظام والميلشيات الشيعية في درعا، بينهم ضباط وقياديون إيرانيون وعناصر لميلشيا حزب الله اللبناني.

الثوار يحبطون هجوماً شرساً لميلشيات النظام شرق درعا:

تصدى الثوار _اليوم السبت_ لمحاولة قوات النظام والميليشيات الشيعية المساندة لها التقدم على محور خط النار شرق مخيم درعا جنوب سورية.

وقالت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" إن ميلشيات النظام بدأت هجومها منذ ساعات الصباح الأولى، بالتزامن مع تمهيد مدفعي وصاروخي كثيف طال أحياء المدينة وخاصة حيي مخيم درعا وطريق السد، والطرق المؤدية إليها.

وأكدت غرفة العمليات أن ميلشيات الأسد فشلت في إحراز تقدم بالمنطقة، في ظل المقاومة الشديدة التي أظهرها الثوار، مؤكدة تكبيد تلك الميلشيات عشرات القتلى والمصابين، بالإضافة إلى عطب دبابة كانت تحاول التوغل في السهول الشرقية للمخيم.

وأفادت أنباء بأن الثوار تمكنوا من قتل العقيد في الفرقة الرابعة "شرف أحمد تاجو"، وهو من أبرز القياديين والمخططين للحملة العسكرية على درعا، وشارك في العديد من المعارك من بينها معركتي الزبداني ومضايا بريف دمشق.

الوضع الإنساني:

بعد ظهوره من جديد..تحذيرات من انتشار وباء شلل الأطفال الوحشي في سورية:

ناشدت وحدة التنسيق والدعم التابعة للائتلاف السوري المعارض في بيان لها أمس ناشدت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية ذات الصلة بتقديم المساعدة للقضاء على وباء "شلل الأطفال الوحشي" الذي يهدد جميع الأطفال في سورية.

وأكد البيان ظهور فيروس "شلل الاطفال الوحشي" VPDV من جديد في مدينة الميادين بدير الزور، وذلك استناداً على نتائج التحاليل المخبرية للعينات المرسلة من قبل "وحدة التنسيق والدعم" إلى مخابر وزارة الصحة التركية في أنقرة، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية.

وجاء في البيان "وحدة الدعم" أنه "من المحزن أن نعلم اليوم، أن شبح شلل الأطفال عاد من جديد ليحصد خطوات أطفالنا المحاصرين، وقد كنا نظن أننا تخلصنا من هذا الوباء للأبد".

وأوضحت الوحدة أن الفيروس ظهر بداية في مدينة الميادين في محافظة دير الزور، ومن ثم ظهرت حالة مماثلة في مدينة تل أبيض بريف الرقة، مشددة على أن ذلك "مؤشر خطير على انتشار الوباء"، واعتبرت أن ذلك المرض "لا ينتظر على بوابات الحدود ليعبر إلى مناطق الجوار".

وكانت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية قد أفادت في 29 أيار الفائت، بأن هناك 50 حالة مصابة بالشلل الرخو الحاد في المحافظة منذ بداية عام 2017 لكن الاختبارات لم تظهر تأكيداً بعد لوجود فيروس شلل الأطفال في عينات أُخذت من المرضى.

نظام أسد:

ميلشيات النظام تدّعى الوصول إلى الحدود العراقية و"مغاوير الثورة" ينفى:

أعلنت قوات النظام ـفي بيان مصور اليوم السبت_ عن تمكنها من الوصول إلى الحدود مع العراق شمال شرق "التنف" بعد معارك مع تنظيم الدولة.

وادعى البيان بأن قوات النظام مدعومة بالميلشيات الإيرانية تمكنت من "السيطرة على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق البادية بمساحة 20 ألف كم منذ بدء العمليات جنوب وشرق مدينة تدمر"

كما أشار إلى أن قوات النظام ستوسع عملياتها في البادية وعلى امتداد الحدود مع العراق، وحذر التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استهداف قوات النظام والميلشيات المساندة في البادية السورية ومحاولة إعاقة تقدمها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد عرضت _في مؤتمر صحفي لها_ خريطة تظهر ما قالت إنه وصول قوات الأسد وميليشياته الرديفة إلى الحدود، والتقائه مع ميليشا "الحشد الشعبي".

من جهته نفى الناطق الرسمي باسم "جيش مغاوير الثورة" العامل في المنطقة _اليوم السبت_ وصول قوات الأسد إلى الحدود العراقية، وأكد الناطق باسم المغاوير "أبو جراح" في تصريح "لصحيفة عنب بلدي المحلية" أن "هذا الأمر حلم ولم يتحقق".

المواقف والتحركات الدولية:

بعد تجريبها في سورية..روسيا تقرر تغيير مظهر طائراتها المروحية:

تواصل روسيا تقييم أسلحتها العسكرية في سورية بغية تطويرها وتحسين أدائها، وذلك بعد أن أظهرت عدة تقارير أن استعراض روسيا أسلحتها في سورية أسهم في زيادة نسبة مبيعات الأسلحة الروسية.

ومن المقرر أن تخضع مروحيات "كا_52" لعملية تطويرية تحديثية، حيث كشف نائب وزير الدفاع الروسي "يوري بوريسوف" أن العملية التطويرية تهدف إلى تطوير أسلحة المروحيات ووسائل تسديدها على الأهداف على ضوء تجربة استخدام المروحيات في الحرب الدائرة في سورية.

ونقلت سبوتنيك عن " بوريسوف" أثناء زيارته مصنع المروحيات في مدينة قازان قوله: "سيصبح للمروحيات في أقرب وقت مظهر مغاير بعض الشيء".

و أوضح المسؤول الروسي أن المقصود بتغيير "المظهر" على وجه التحديد، تطوير أجهزة تسديد أسلحة الطائرات على الأهداف وزيادة المدى المجدى للأسلحة ذاتها. وأشار "يوريسوف" إلى أن خطة تطوير مروحيات "كا_52" التي يسميها الطيارون الروس بـ"التمساح" استندت على ما أظهرته تجارب استخدامها في سورية.

آراء المفكرين والصحف:

بوتين يضع أوراقه على الطاولة

الكاتب: على العبد الله

لم تكتف موسكو بتصعيد دورها العسكري في سوريا فقط بل غطت هجوم النظام وحلفائه على مواقع المعارضة المسلحة في ريفي حماة وحمص ومحافظة درعا قبيل تحديد حدود المناطق التي ستدخل تحت اتفاق تخفيض التصعيد مرفقا بهجوم إعلامي يحذر من تداعيات تقاسم النفوذ وترسيم حدود المناطق التي سينفذ فيها تخفيض التصعيد وتحوله إلى "شكل أو نموذج للتقسيم المستقبلي للأراضي السورية"، وفق تصريح الرئيس الروسي في منتدى بطرسبرغ الاقتصادي، والرد على مثل هذا الاحتمال وفق قول الرئيس الروسي: إن الموقف الروسي يقوم على الحفاظ على وحدة الأراضي السورية, وأن تدخل مناطق تخفيض التصعيد في تعاون ما مع الحكومة المركزية للرئيس الأسد, وأن تبدأ حوارا ما, وتعاونا ما, وأن يشكل هذا كله صيغة للتعاون المستقبلي على الساحة السياسية, بهدف استعادة سوريا لسيطرتها على كامل أراضيها والحفاظ على وحدة تلك الأراضي". يرتبط التحرك الروسي، العسكري والسياسي، بسعي بوتين لاحتلال روسيا موقع الاتحاد السوفياتي وحدة تلك الأراضي". يرتبط التحرك الروسي، العسكري والسياسي، بسعي بوتين لاحتلال روسيا موقع الاتحاد السوفياتي الدولي وتأكيد ذلك بإقرار أميركي ما يدفعه إلى مقاومة سعي واشنطن لتثبيت حضورها ودورها المقرر في المشرق العربي لان نجاحها يعنى انهيار تطلعاته وتصوراته.

المصادر

وكالة الأناضول فرات بوست

وكالة سبوتنيك

وكالة رويترز

جريدة المدن

المصادر: